جامعة المنصورة
كلية التربية

# متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية

إعداد

الباحثة/ أميمة عبدالرحمن إبراهيم إبراهيم النيلى

إشراف

أ.د/مهني محمد غنايم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة
وعميد كلية الآداب بدمياط سابقا

ا م د/علا عاصم اسماعيل
أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية-
جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

# متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية

الباحثة / أميمة عبدالرحمن إبراهيم إبراهيم النيلى

**مقدمة:**

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً في شتى مجالات الحياة وما يصاحبها من متغيرات ومستحدثات سريعة ومتلاحقة ، فزاد الدور التربوي على المؤسسات الاجتماعية للتربية :البيت– المدرسة– المجتمع ، وعلى المدرسة يقع الدور الأكبر في تحقيق مهمات التربية ومسايرة التطورات وتنشئة الأجيال وإتاحة فرص النمو المتكاملة لهم (الحقيل ،٢٠١١، ٣٢)

ولما كانت التربية والتعليم بوابة الطريق ، ووسيلة الأمم لمواكبة حاضرها وبناء مستقبلها ، وخاصة أن الأنظار بدأت تتجه لمجال التربية والتعليم ، اعتباره يشكل بعداً أساسياً في سياسة الدولة ، ولهذا جُل اهتمام الأمم ينصرف نحو التربية والتعليم فما من أمة ترنو إلى أن تأخذ دورها بين الأمم إلا وأولته اهتماماً بالغاً ، وصبت جُل اهتمامها للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في مجال التربية والتعليم(الوكيل ،٢٠٠٥، ٢)

حيث وجدت المدرسة أو المعاهد الأزهرية لغايات عديدة منها أنَها وجدت لتعلَمنا كيف نعيش مع بعضنا البعض، فالمدرسة ليست فقط الفضاء الذي نتعلَم فيه مواد الدراسة، ولكنَها كذلك الفضاء الذي نعيش فيه معا ونتعلَم العيش سويا(العمري،٢٠١٣، ١١٢) بمعنى أن المؤسَسة التربويَة ليست فقط الفضاء الذي نتعلَم فيه الدروس، وننجز داخله الامتحانات، ونتلقى فيه نتائجنا. بل إنها الفضاء الذي نتعلَم فيه كيف نعيش مع بعضنا البعض. أي نكتسب فيه قيم العيش المشترك، وكيف نفكَر معا لإيجاد حلَ لمشكل ما، وكيف نتبادل وجهات النظر لنبتعد عن العنف وعن التعصَب. وقد اكتسب هذا البعد الأخير بعدا عالمياَ اليوم. وبتعبير مغاير "لا يكفي للتعليم أن ينتج أفرادا يستطيعون القراءة والكتابة والحساب. فالتعليم يجب أن يغيَر حياة الناس، ويبثَ الحياة في القيم المشتركة. ويجب أن يغرس الاهتمام الإيجابيَ بالعالم، وبمن نشاركهم في هذا العالم وعليه فإن التعليم يجب أن يضطلع بشكل كامل بدوره في مساعدة الناس على أن يخلقوا مجتمعات أكثر سلما وتسامحا واستيعاباً. كما يجب أن يمنح الناس ما يحتاجونه من فهم ومهارات وقيم للتعاون في حلَ التحديات المترابطة للقرن الحادي والعشرين". (بالراشد،٢٠١٩، ٧١)

لذألك تعتبر الأنشطة المدرسية إحدى أسباب تعديل السلوك، وتنمية روح التعاون وتقوية الروابط بين الطلاب وخلق نوع من المنافسة الإيجابية بينهم، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم، ومن خلال الأنشطة تكتمل العملية التربوية الحديثة في صقل شخصيته الطالب وتنميتها في مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

حيث أصبح دور التربية يشمل جميع الممارسات والأنشطة التي تؤدي وفق أسلوب تربوي هادف، لتحقيق الفهم الصحيح لدى المعلمين حول الممارسات السياسية، وما يرتبط بها من مفاهيم، كالديمقراطية، والحرية والمشاركة السياسية، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية تهدف إلى تنمية المعارف السياسية لدى المتعلم، كما تنتمي مهاراته واتجاهاته وقيمه السياسية، فيتحقق من خلال ذلك الوعي السياسي الحقيقي للمتعلم.(المطارنه،٢٠٢٠، ٢١)

لذا تحرص أنظمة التعليم في مصر على تطوير العملية التعليمية وربطها بتطورات العصر، فالمعاهد الأزهرية مؤسسات إنتاجية تعمل على إثراء المعرفة البشرية تتجاوز التركيز على المنهاج المقرر إلى تكوين شخصية الفرد النامي في جوانبه الشخصية والاجتماعية والجسدية، وإن نمو شخصية الفرد يشمل مراحل دراسية متعددة حيث تعد المعاهد الأزهري هي المرحلة التعليمية الأولى لبناء شخصية الفرد، وعليه تمثل البرلمانات الطلابية المدرسية إحدى أهم الممارسات المدرسية التي يمكن أن تسهم بفاعلية في تنمية القدرات القيادية عند الطالب وتنمي عنده تحمل المسؤولية، والشعور بالذات وتؤهله للقيام بأدوار قيادية تخدم المعهد والمجتمع.(اصلان،٢٠١٨، ٢٧)

لذا يعد البرلمان المدرسي أحد الوسائط والنشاطات اللامنهجية الرامية إلى تفعيل وتعميق ثقافة حقوق الإنسان في المعاهد الأزهرية، إذ يؤدى دوراً أساسياً وفاعلاً في تعزيز الحياة والممارسة الديمقراطية بين أوساط الطلبة، ويعتبر البرلمان المدرسي جسم طلابي يحاكى البرلمان الحقيقي من حيث إجراء الانتخابات لاختيار أعضائه عن انتخابات حرة ومباشرة، إضافة إلى معرفة طموحات وتطلعات الطلبة وتهيئتهم للمستقبل.

حيث تعد الأنشطة التربوية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية النشىء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة ومستوياتها المختلفة (البنا،٢٠٠٤، ١٤٠)

وأشارت بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية في المعهد لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ويتمتعون بروح قيادية، وتفاعل اجتماعي، ويكون واثقين من الآخرين، فضلا عن ميولهم للمشاركة في نشاط البيئة المحلية والأحداث السياسية.(على،٢٠١٦، ٣٤٧)

فالتعليم يسعى إلى إعداد المواطن المتحمل المسئولية والذي يمتلك رؤية اجتماعية ومسئولية اجتماعية وإلى إعداد المواطن الذي يؤهل بحق ليكون دعامة للسلام الاجتماعي في الوطن، فلا يتحقق ذلك إلا من خلال تعلم الديمقراطية والتدريب على ممارستها تحت إشراف معلمين يمنحون الفرص للطلاب لتعلم مهارات الحوار في الفصل.(كيلاني،٢٠٠٣، ٢٢)

حيثتؤدي المهارات السياسية دوراً بارزاً في نمو الوعي لدى الفرد، فهي تجعله يدرك نفسه والبيئة المحيطة به، وتدفعه إلى العمل والبناء، إذ تتناسب قيم المجتمع وأهدافه، كما أنها تعمل على إكساب الفرد القدرات السياسية التي تمكنه من التعرف إلى حاجات المجتمع ومشكلاته، وتدفعه إلى مراقبة الممارسات الديمقراطية المجتمعية وتطبيقه، وتعزز معاني الولاء والانتماء والمواطنة في نفوس الأفراد. (المطارنه، ٢٠٢٠، ٢٣)

كما أنها تكسبه المهارات التي تعمل على تنشئة المواطن العالمي الذي يهتم بسلامة وآمن العالم وذلك من خلال ما يتعلمه الطالب من مهارات المحافظة على البيئة والعيش بسلام مع شعوب العالم مهما اختلفت ثقافاتهم سواء داخل أو خارج الوطن. (الحارثي،٢٠٠٥، ٤٧)، وهذا يتطلب إعداد أجيال من النشء ، لديهم القدرة والرغبة في المشاركة الفاعلة في حركة المجتمع المصري للراهنة نحو التغير ولديهم الوعى السياسي والإدراك لحقيقة هذه التحولات والمتغيرات والتعامل معها بإيجابية ، ويأتي ذلك من خلال المؤسسات التربوية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بعملية التنشئة ، لأعداد جيل قادر على التعامل مع متغيرات الحاضر والمستقبل بكافة أشكاله ومستوياته (المتولى،٢٠١٨، ٧١)

**مشكلة البحث**

تؤديالبرلمانات المدرسية دوراً كبيراً في تعزيز فكرة حقوق الإنسان لدى الطلبة، وتعليمهم العديد من المهارات التي تستخدمها في تعزيز المشاركة السياسية والديمقراطية لدى الطلبة، وتزويدهم بخبرات مهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، ليصبح بذلك الطالب جزءاً من العملية الديمقراطية، ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من التأكيد على تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية(المطارنه،٢٠٢٠، ٤)، حيث أوصت دراسة الصرايرة (٢٠١٣) بإثراء المناهج المدرسية بشكل عام والثانوي بشكل خاص بالمفاهيم والقضايا السياسية المتعلقة بممارسة الأنشطة البرلمانية، كما أوصت دراسةعلى (٢٠١٦) بعمل برامج تدريبية للطلاب على إدارة الحوار وكيفية عرض القضايا الخاصة بهم، وعقد دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي لكيفية الاستفادة من نشاط البرلمان المدرسي، وأوصي المطارنة(٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بالبرلمان المدرسي، وذلك لدوره

الفاعل في صقل شخصية الطلبة وتنمية مفاهيمهم السياسية والاجتماعية والدينية، وعقد دورات تدريبية لشيوخ المعاهد والمعلمين والأخصائيين، حيث تعاني المعاهد الأزهرية من عدم تفعيل البرلمان المدرسي بجميع المعاهد، حيث لم يطبق سوى عام(٢٠١٩\٢٠٢٠) في إدارة واحدة من الإدارات التعليمية باشتراك معاهدين وهما(معهد بنين المنصورة– معهد بنين المنصورة النموذجي)، بمشاركة (٢٠) طالب من خلال بروتوكول تعاون بين الأزهر الشريف ووزارة الشباب والرياضة ثم توقف بعد ذلك لتوقف الأنشطة في ظل جائحة فيروس كورونا، **لذا يصاغ التساؤل الرئيس :** ما متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الاتية :–

١. ما الإطار الفلسفي والفكري لمفهوم البرلمان المدرسي؟
٢. ما واقع البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية؟
٣. ما المعوقات التي تحول تفعيل البرلمان المدرسي داخل المعاهد الأزهرية؟
٤. ما أهم متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي داخل المعاهد الأزهرية؟

**أهداف البحث**

هدف البحث الحالي إلى رصد واقع البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية، ووضع تصور مقترح لمتطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التي صيغت من خلالها مشكلة البحث الراهنة.

**أهمية البحث**:

يكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى مساعدة صناع القرار في مشيخة الأزهر الشريف وقطاع المعاهد الأزهرية من خلال مدراء رعاية الطلاب في تفعيل البرلمان المدرسي وتعزيز دوره في غرس مبادئ القيادة والديمقراطية والمهارات الحياتية لدى طلاب المعاهد الأزهرية، وايجاد البيئة المدرسية المناسبة التي تسهم في اعداد جيل المستقبل، من خلال سعى صناع القرار المستمر لإيجاد تلك البيئة وتزويد المعنيين بخبرات مباشرة تتيح لهم فرص تطبيق ما يتعلمونه، ليصبح سلوكاً في حياتهم اليومية، مما يستدعي ضرورة توافر عدد من الانشطة اللامنهجية التي تعزز عملية التعليم المكتسبة من حقائق ومفاهيم ومهارات.

**منهج البحث**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لموضوع البحث والقضية المعالجة فيه حيث يسعى هذا البحث إلى الكشف عن متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية.

**مصطلحات البحث**

**البرلمان المدرسي**

١. يعرفه (2000,Ryland)" بأنه مجلس ينتخبه الطلبة أنفسهم لتمثيلهم أمام الادارة ولتدريبهم على ممارسة المواطنة والديمقراطية"

٢. يقول (مرعى ،٢٠٠٥، ٣٢) بأنه "عدد من الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض في سلسلة من الاتصالات الشخصية ، ويتلقى كل عضو فيها انطباعاً وإدراكاً معيناً من الأعضاء الآخرين يكون واضحاً لهم بما يكفى لأن يستجيب معهم باعتباره شخصاً فردياً"

٣. يرى (تركس ،٢٠٠٦، ٩) بأنها "جماعة من التلاميذ يتم بينهم التفاعل وجهاً لوجه في اجتماعات الجماعة ، بحيث يؤثر كل تلميذ من التلاميذ الآخرين بالجماعة ، ويتخذ أسلوب حياة كل عضو فيها من أسلوب الحياة السائدة في الجماعة قاعدة ارتكاز له ، كما تتفق الجماعة من حيث التفكير والتفاعل والحوار نحو أهداف مدرسية ومجتمعية والتي ينبغي أن يحققوها"

**التعريف الإجرائي**

عبارة عن مجموعة من المتعلمين يتم التفاعل بينهم بحيث يؤثر كل متعلم في الآخر، لكى يكونوا فاعلين في المجتمع ، ويتم تدريبهم على الحوار الديمقراطي ، والتسامح ، والتعبير عن الرأي.

**الدراسات السابقة**

**أولاً : الدراسات العربية**

**١- دراسة (تركس ،٢٠٠٦) بعنوان "اسهامات خدمة الجماعة في تنمية مهارات الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي"**

هدفت الدراسة إلى تحرى أثر التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتضمنت عينة الدراسة (١٩) واستخدمت الدراسة مقياساً لتنمية مهارة الحوار، قام الباحث بتصميمة مستعيناً بالبحوث والدراسات السابقة التي ركزت على تنمية مادة الحوار أو المناقشة الجماعية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وجود فروق معنوية بمستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥ ) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتنمية الحوار في القدوة على الإصغاء، واحترام آراء الآخرين، والتعبير عن الرأي.

**٢- دراسة (القطب ، ورزق،٢٠٠٧) بعنوان "المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري"**

هدفت الدراسة إلى رصد أبعاد التحول الديمقراطي في المجتمع المصري ، والوقوف على وقع ومؤشرات تنمية المدرسة الثانوية ثقافة الديمقراطية لطلبتها ، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية ثقافة الديمقراطية لطلبتها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على عينة عددها (٢١٦٩) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الثانوي الفني واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن المدرسة الثانوية تسهم في إكساب طلبتها المعارف والمعلومات متوسطة ، وأن المدرسة الثانوية تكسب الطلبة الاتجاهات الإيجابية نحو الديمقراطية بدرجة قليلة.

**٣- دراسة(المصالحة،٢٠١٠) بعنوان" دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الاردنية"**

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء لمشروع البرلمان المدرسي في مجال التربية والتنشئة الديمقراطية ومعرفة الطلبة مفاهيم حقوق الإنسان ومكوناتها وأثر الخلفية الاجتماعية على المشاركة الطلابية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، واستخدمت عينة عددها (١١٨٤)

**٤- دراسة (عبداللطيف ،٢٠١٣) بعنوان "دور برلمان الطلائع في تنمية وزيادة التثقيف الاجتماعي والسياسي للأطفال في مراكز الشباب"**

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعلي لبرلمان الطلائع على تنمية الوعى الاجتماعي والسياسي لدى الأطفال من ١٢:١٨سنة ، ومعرفة الدور الفعلي لبرلمان الطلائع بالمقارنة مع التوجيه التقليدي لتنمية التفكير والوعى الاجتماعي والسياسي لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة التحليل الكيفي للتقارير، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج :

- ضرورة تطوير طرق الإلقاء في ضوء التقنية الحديثة.
- استحداث دورات غير تقليدية لتطوير البرلمان كأحد طرق التثقيف والتوجيه فى مواجهة المتغيرات الجديدة بالمجتمع المصري.
- استخدام طرق جديدة داخل البرلمان لتنمية المعرفة.
- التركيز على قياس قدرة الطلائع على التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار.

**٥- دراسة (الصرايرة،٢٠١٣) بعنوان "الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الاردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس"**

هدفت الدراسة إلى تقص مستوى الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واعتمدت عينة عددها (١٥٤) واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تنظيم برامج تدريبية حول البرلمان الطلابي المدرسي للمديرين والمستشارين ليقوموا بدورهم بتدريب الطلبة لتمكنوا من ممارستها بشكل إيجابي.
- عقد زيارات متبادلة بين البرلمانات المدرسية من أجل الاطلاع على تجارب الآخرين وتبادل المعرفة.
- إثراء المناهج المدرسية بشكل عام والثانوي بشكل خاص بالمفاهيم والقضابات السياسية المتعلقة بممارسة الأنشطة البرلمانية.
- عقد مؤتمر وطني لتوعية المجتمع بأهمية المشاركة في الأنشطة البرلمانية بشكل عام والمدرسة بصورة خاصة.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في تعزيز المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

**٦- دراسة (عبدالحليم ،٢٠١٥) بعنوان "تقييم دور الاتحادات الطلابية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المدارس"**

هدفت الدراسة إلى قياس مدى قيام الاتحادات الطلابية بتدعيم القيم الإيجابية لدى الطلاب وذلك من خلال تدعيم مبادئ الديمقراطية وقيم الانتماء للمجتمع والقيم الدينية والوقوف على الصعوبات التي تحول تدعيم القيم الإيجابية لدى الطلاب ووضع تصور مقترح لتعليم القيم الإيجابية لدى الطلاب واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، واعتمدت الدراسة على عينة عددها (٢٥٠) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، مدى قدرة الاتحادات الطلابية لتدعيم قيم الديمقراطية فى نفوس الطلاب من خلال الأنشطة والتصويت الحر.

**٧- دراسة(اصلان،٢٠١٨) بعنوان "دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم"**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدي الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة، والتحصيل العلمي للطالب إذا معدل الطالب فوق المعدل العام أو أقل من المعدل العام لزملائه في الصف، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة

الدراسة(١٠٠) طالب من أعضاء مجلس البرلمان الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظة إربد وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: تحسين واقع البرلمانات الطلابية في مدارسنا والتركيز على التوعية والتثقيف العام بأهمية هذه البرلمانات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

**١- دراسة بوكا(Puaca.2006) بعنوان دور البرلمان في تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة في المانيا**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البرلمان في تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة في المانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من(٢٣) طالباً، واستخدمت هذه الدراسة منهجية متابعة دور البرلمان المدرسي الذي تم انشاؤه في مدينة برلين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن البرلمان المدرسي قد عزز روح المسؤولية لدى الطلبة، وبينت أن ممارستهم لآليات الديمقراطية ووسائل التعبير الحر المختلفة هو الطريق الأفضل لإعدادهم لأخذ أدوارهم المستقبلية بوصفهم مواطنين فاعلين

**٢- دراسة أو هاري وجاي(O'Hare& Gay,2006).بعنوان "الدور الذي لعبته البرلمانات المدرسية في المملكة المتحدة في تنمية المواطنة، وتدريب طلبة المرحلة الأساسية على ممارسة حقوقهم السياسية**

هدفت الدراسة إلى الدور الذي لعبته البرلمانات المدرسية في المملكة المتحدة في تنمية المواطنة، وتدريب طلبة المرحلة الأساسية على ممارسة حقوقهم السياسية، وقد تكونت العينة من(١١) مسؤولاً تربوياً عملوا في تنظيم البرلمانات المدرسية، واستخدمت المقابلات الفردية وتم تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن البرلمانات المدرسية مكنت الطلاب من المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وصقلت مهارات الطلاب في التعبير عن أنفسهم بحرية وفى ممارسة حقوقه الاجتماعية والسياسية في إطار القانون.

**٣- وأجرى المعهد الملكي البريطاني(Royal British, Institute,2009).**

راسة هدفت إلى الكشف عن أثر مشاركة الطلبة في مجموعة من الخبرات الديمقراطية باستخدام البرلمانات المدرسية، تكونت عينة الدراسة من(٩٦) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة لندن، واستخدمت الدراسة المقابلة المفتوحة والملاحظة في عمليات جمع البيانات، وأوصت الدراسة بعدة نتائج: أن مشاركة الطلبة في البرلمانات المدرسية قد عززت من الديمقراطية والمسؤولية الاجتماعية والمدنية لديهم، وأن هناك

تغيراً في اتجاهات الطلبة المختلفة حول القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة التي تم نقاشها في هذه البرلمانات غير الحقيقية.

**٤- دراسة شريفي وافلاكيفرد )Sharifi&Aifakifard2017) بعنوان مقارنة الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية وتدريس الانتماء والمواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة شيراز**

هدفت الدراسة مقارنة الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية وتدريس الانتماء والمواطنة لدى طلبةالمرحلة الثانوية في مدينة شيراز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت عينة الدراسة(٣٧٧) طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: وجود علاقة ارتباط دالة بين الأنشطة اللاصفية وبين المهارات الاجتماعية لدى الطلبة والطالبات، ووجود علاقة ارتباط دالة بين الأنشطة اللاصفية وبين تنمية المواطنة لدى الطالب وزيادة الانتماء لديه، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات العينة لأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية والمواطنة تُعزى لمتغير الجنس.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:-

أوجه التشابه: تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع البرلمان المدرسي.

أوجه الاختلاف: اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة.

أوجه الاستفادة: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة البحث.

**محاور البحث**:

- **سيتم تناول البحث في المحاور البحثية التالية:**
- **المحور الأول** : الأنشطة التربوية
- **المحور الثاني** : البرلمان المدرسي

أهمية النشاطات التربوية داخل المعاهد الأزهرية:

تتميز النشاطات التربوية المدرسية بما تتسم به من روح جماعية يتربى عليها الطلاب وتبث فيهم روح الجماعة علمياً وعملياً وتوجيههم إلى خدمة أنفسهم بأساليب وأهداف تربوية **لها أهميتها وفوائدها كما ذكرها كلٌ من(أبوحجر،٢٠١١ ٤١٣-٤١٤)،(عبدالحميد،٢٠١٩، ١١-١٢) والمتمثلة بما يلى:**

- يعتبر النشاط المدرسي مجالاً خصباً لاكتشاف الطلبة وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم فهي تعمل على صقل المواهب والقدرات وإشباع حاجاتهم وميولهم ورغباتهم وتجذب الطلبة وتجعلهم أصدقاء للمدرسة وأكثر استعداداً وشغفاً للتعلم وقدرة وقابلية لمواجهة المواقف التعليمية.
- تسهم الأنشطة المدرسية في خلق ترابط بين الطالب والمعهد والبيئة المحيطة وتكسب الطلبة القدرة على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بإكسابهم المهارات الحياتية(الثقة بالنفس، معرفة الذات، الاتصال والتواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التعامل مع الضغوطات، التعامل مع العواطف، كما تسهم في تدريب الطلبة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد)
- تسهم الأنشطة المدرسية في تخفيض نسبة التسرب الطلاب ودورها في رفع الملل والسآمة عن الطلاب مما يزيد رغبتهم بالمعهد، ويعد وسيلة مهمة لخلق جوا من التنافس الشريف بين الطلاب ويحقق القدر الكافي من النمو الصحي وذلك بإكساب الطلاب العادات والسلوكيات الصحيحة التي تحافظ على نموهم ولياقتهم البدنية.
- إن تنوع برامج النشاط المدرسي قد تكون تثقيفاً جيدا، لان ينظم الطالب إليها سواء داخل المعهد أو خارجه بحيث يمكنه أن يقضي وقت فراغه في ممارسة نشاط معين يعود عليه بالفائدة ويستغل هذا الوقت الأمثل تحت إشراف ذوي الخبرة والاختصاص.
- تعد النشاطات المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة وتحقق برامج النشاط المدرسي العديد من الوظائف والأهداف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية حيث تسهم في مساعدة المتعلمين على النمو الاجتماعي وتذكر روح التعامل والعمل الجماعي.
- الإسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وإدراكها أثناء عملية التعلم بما يحقق من ترابط وتكامل بين المنهج المقرر والنشاط الممارس.
- المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمة عامة.
- تدريب لطالب على تحمل المسئولية والعمل التعاوني بين أفراد جماعة النشاط وتعويده على التحلي بالإيثار وإنكار الذات.
- الموائمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية وبين القيم والعادات الطبية والإيجابية للمجتمع بصفة عامة.

الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعمل الأنشطة الإعلامية على توسيع خبرات الطلاب الثقافية والفكرية، وإشباع ميول الطلاب، وتزويدهم الفهم الأوسع للمشكلات، كما يساعد النشاط على خروج الطالب الانطوائي من عزلته والتعاون مع زملائه، كما يعمل النشاط على تحمل المسئولية، والاعتماد على النفس، والقدرة على الحوار.(رفاعي،٢٠٠٨، ٢٩)

وتعرف الأنشطة اللاصفية بأنها: تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء الطلاب وإعدادهم، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية مواهبهم وتقلها، ومن المتفق عليه أن الأنشطة المدرسية اللاصفية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق غايات متعددة، فهذا النشاط يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل.

أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهدافها:

تؤكد العديد من البحوث والدراسات أن للأنشطة المدرسية اللاصفية أهميتها في بناء المتعلم من مختلف الجوانب والأبعاد حيث تساعد تلك الأنشطة على ما يلي:

١- تشكيل القيم والأخلاقيات النبيلة، والاعتماد على النفس.

٢- تنمية القدرات على الإبداع، واكتشاف المواهب المختلفة.

٣- تنمية ثقافة العمل الجماعي.

٤- الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في إشباع الحاجات وممارسة الهوايات.

٥- تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر من خلال القراءات المتعمقة في مختلف المجالات والمناقشات حول مختلف الموضوعات.

٦- تنمية القدرة على التعبير عن الميول والرغبات وإشباع الحاجات، مما يبعث في المتعلم روح الإقبال على الدراسة.

٧- إعطاء المتعلم فرصة تعلم أشياء يصعب عليها تعلمها داخل قاعات الدراسة.(على،٢٠١٦، ٣٦٣)

وأكدت دراسة سلامة(٢٠١٩) على الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية وأوصي بضرورة الوصول لآلية مقترحة لتفعيل الأنشطة اللاصفية، خاصة البرلمان المدرسي.

وقد اكد على ذلك التربويون في دول العالم المتقدم في تعميق الثقافة السياسية في المواقف التربوية المدرسية، وعملوا على تطوير البرامج التربوية التي تعمل على تقليص الثغرة بين النظرية

والتطبيق في مجال الثقافة السياسية داخل مجتمعات الطلبة في المواقف التربوية، بهدف تسهيل تحقيق الصف الديمقراطي الذي يتعلم من خلال الفرد النهج السياسي لتطبيقه في الواقع الاجتماعي العام. (الصرايره، ٢٠١٣، ١٦٥)

حيث تعتبر الغاية من الأنشطة الطلابية المصاحبة للمنهاج عامة والبرلمانات المدرسية خاصة مساهمة حقيقية في بناء جيل واع ومدرك للحياة السياسية والديمقراطية، كما أنها تساهم في بناء المهارات القيادية لدي الطلبة، وترسيخ ثقافة الرأي والرأي الآخر، والنزاهة والشفافية التي تسود عملية الانتخابات وما تعكسه كعامل للارتقاء بالمستوى الثقافي والسلوكي والتربوي داخل المدارس.(محمود،٢٠٠٩، ٢٢)

لذا تعتبر المجالس الطلابية من أهم وأبرز الأنشطة المدرسية التي تسهم في نوعية الطلاب، وتشكيل ثقافتهم الاجتماعية والسياسية، وفتح قنوات التواصل بين أطراف المجتمع المدرسي، وتعزيز روح الحوار البناء وتبادل الآراء وتقبل الرأي الآخر، تزيد فرص التعبير عن الذات، والعمل التشاركي، كما أنها تسهم في تعليم القيادة وتحمل المسؤولية، وصنع القرار وتعميق مبدأ المواطنة والانتماء، وتعتبر فرصة لممارسة الديمقراطية والتمثيل النيابي اذ تمثل هذه المجالس صورة ونموذج للتدريب، يحاكي المشاركة في الحياة البرلمانية خارج المدرسة.(بنى يونس، ٢٠١٢) **وتهدف المجالس الطلابية إلي:**

- إعداد جيل قيادي على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.
- تعزيز روح الانتماء للوطن.
- تنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش.
- توثيق الروابط بين المعهد والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.
- المشاركة الفعالة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في عمليات التطوير في المعهد.
- المساعدة في تمكين المعاهد من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها.(الصرايره،٢٠١٣، ١٦٢)

وقد كان لتجارب الدول العربية في مجال البرلمانات المدرسية ما يبرهن على فعاليتها في تشكيل الشخصية السوية للطلبة من نواحي متعددة، وقد كانت التجربة المصرية سباقه في هذا المجال، اذ أنها ارتكزت على ركائز قوية تقوم على الحريات والممارسة الفعلية، بهدف تنشئة الطلبة وتربيتهم سياسياً على قيم وممارسات الحكم الذاتي والمشاركة في إدارة الشؤون المدرسية.(الخميسي،٢٠٠٠،)

حيث أصبح الهدف الاساسي للتربية والتعليم هو تعديل سلوك الإنسان وفق ما يكتسبه من معارف وقيم وميول واتجاهات ومهارات ولا يمكن اكتساب ذلك كله الا من خلال الممارسة الحقيقية عن رغبة وميل للأنشطة المبرمجة والموجهة والمعدة بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية والعلمية والصحية، مع التأكيد على أن ميول الطلاب وحاجاتهم هي التي يجب أن تحدد نوع النشاط أو الانشطة التي يمارسونها، لذا ينبغي أن تبنى هذه الانشطة وفق عملية تخطيط مستمر، تضمن سير هذه الأنشطة جنباً إلى جنب مع المنهاج المقرر في بيئة تربوية صالحة وصحية.(بنى يونس،٢٠١٢، ٧)

كما تعد الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي الحديث عنصراً أساسياً في المنهاج المدرسي، وترتبط فلسفته بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية التي تؤمن بأن الانسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وان نمو الفرد يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، مما يجعلها أحدى العناصر المهمة التي تدخل في تكوين شخصية الطالب وصقلها وتنميتها من مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وعليها يعتمد في تحقيق العديد من الأهداف التربوية في كافة مراحل التعليم، كما أن فاعلية التعليم تتوقف على ممارسة الطلبة للأنشطة المتنوعة والمتعددة داخل وخارج أسوار المدرسة مما يتطلب ضرورة توفير الامكانات المادية والبشرية الكافية لتوفير البيئة التربوية المناسبة لممارسة الانشطة على اختلاف أنواعها.(المطارئة،٢٠٢٠، ١٧)

كما أكدت دراسة شريفي وافلاكيفرد(Sharifi&Aflakifard,2017) هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والمواطنة لدى الطالب وزيادة الانتماء لديه وبين الأنشطة اللاصفية

**مهمات المجلس الطلابي:**

١- المساهمة بالارتقاء بالعملية التربوية من خلال المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للمدرسة ومراجعتها ومناقشة القضايا التي تتعلق باستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم.
٢- الوقوف على اقتراحات وحاجات الطلبة وتحسين آليات التواصل والاتصال معهم.
٣- المشاركة في وضع اللوائح التنظيمية المدرسية.
٤- المساهمة في عملية الضبط الذاتي والمساعدة في معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها.
٥- إجراء أبحاث ودراسات وإعداد تقارير طلابية حول قضايا عامة تهم المدرسة والمجتمع المحلي، وتحديد المشكلات وطرح حلول لها بالتعاون مع المرشد التربوي والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.

٦- إعداد وتنفيذ المبادرات المدرسية التي تساهم في تحسين العملية التعليمية والبيئة المدرسية والعلاقة مع المجتمع المحلي.

٧- المساهمة في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي بين صفوف الطلبة، وذلك من خلال تنظيم حملات التوعية والندوات والمحاضرات وتنظيم الرحلات المدرسية.

٨- المساهمة في إقامة الاحتفالات الوطنية والمسابقات الرياضية والأنشطة الاجتماعية والمهرجانات المختلفة، وإشراك أولياء الأمور وأبناء المجتمع المحلي من أجل توثيق أواصر الألفة بين المعهد والمجتمع.

٩- توثيق العلاقة مع خريجي المعهد بهدف تحسين العملية التعليمية والإفادة من خبراتهم.

١٠- تنظيم أنشطة تساهم في رفع الوعي بين الطلبة والمجتمع المحلي حول مفاهيم ومصطلحات الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، مثل عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات وورش عمل.

١١- المشاركة في الورش والمؤتمرات الشبابية محلياً وعربياً ودولياً لتبادل الخبرات، والإفادة من التجارب الناجحة.

١٢- المشاركة في العمليات التنظيمية التالية:

أ. اصطفاف الطابور الصباحي وبعد الاستراحة.

ب. نظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها والإشراف على الساحات المدرسية وملاعبها.

ج. استقبال الطلبة الجدد وفي عملية التسلم والتسليم للكتب المدرسية.

د. تنظيم الطلبة في أثناء عمليات البيع في مقصف المدرسة.(العمايرة، ومقابلة، ٢٠١٠، ٣٥

هـ. دور المعاهد الازهرية في اكتساب المهارات السياسية لدى طلابها:

يعتبر المعاهد الأزهرية من المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد النشء للحياة في المجتمع، وتستمد أهدافها التربوية من هذا المجتمع واتجاهاته، ويعمل المعهد على تدريب الطلبة على الحكم الذاتي وأن يكونوا قادة في بعض المواقف وتابعين في مواقف أخرى، مشاركين إيجابيين وفاعلين في العملية التربوية داخل المعهد، لتكون بمثابة نبراس يسيرون عليه في الحياة السياسية خارج المعهد.(بريخ،٢٠١٢، ٢٣)

حيث تشكل دراسة الاداة الديمقراطي للمعهد مقدمة ضرورية لتقصي مستوى الحياة الديمقراطية في المجتمع، انطلاقاً من العلاقة الوثيقة بين المعهد والمجتمع، لذا فهي تشكل الصورة المستقبلية التي سيكون عليها المجتمع، فلم يعد دور المعهد مقتصراً على تقديم المعرفة أو ثقافة

خاصة وتلقينها بل أصبح هذا الدور معنياَ بأداة مهمات جديدة تستجيب لتغيرات متجددة تتمحور حول بناء الإنسان الصالح القادر على الاستجابة ومواكبة معطيات الحضارة وقيمتها الجديدة، ومنها تعلم القيادة وتحمل المسؤولية وممارسة المفاهيم الديمقراطية كأسلوب حياة، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت المعاهد الأزهرية تتسم بممارسة الديمقراطية الحقيقية.(الفطامات،٢٠٠٧،٢٩)

كما تهدف التنشئة السياسية المدرسية إلى إعداد النشء لتحمل أدوار ومهمات المواطنة المسؤولة وتنميتها، من خلال تنمية الوعي بالثقافة السياسية والمشاركة السياسية، وتنمية المهارات والقدرات التي تمكنه من فهم القضايا السياسية والاجتماعية، وتعمل على تعميق الشعور بالانتماء الوطني، لأنها تجعل الفرد يتوافق ويندمج داخل وطنه ليصبح مواطناَ صالحاَ، أي أنها تساعد في بناء المواطن والدولة معاَ، بهدف إيجاد المواطن الفاعل المنتمي إلى وطنه.(الأحمد،٢٠١٠، ٦٩١)

(البرلمان المدرسي):

تعددت أنواع الأنشطة المدرسية التي تمارس من خلال اليوم الدراسي أو من خلال الإجازات الصيفية، والنشاط المدرسي إما يكون جماعياَ أو فردياَ ويشترك أعضاء جماعة كل نشاط في صفات معينة، وأهداف مشتركة، وميول يتحدون فيها، ومنها نموذجا الدراسة، وتفصيل ذلك على النحو **التالي:**

- **البرلمان المدرسي:** هو نظام للحوار يديره أحد الأفراد، ويطرح موضوعاَ محدداَ وهذا الموضوع يكون الأساس الذي يبنى عليه الحوار. ويعتبر البرلمان المدرسي وسيلة حديثة من وسائل الإعلام التربوي ظهرت عام(٢٠٠٥-٢٠٠٦)، وتم تفعيلها داخل المدارس، وعلى مستوى الإدارات التعليمية المختلفة، وهو صورة مصغرة لمجلس النواب، ويهدف البرلمان المدرسي إلى إعداد قادة قادرين على حل مشكلات مجتمعهم.(على،٢٠١٦، ٣٦٣)

حيث يعد البرلمان المدرسي عباره عن مجلس يشمل عدداَ من طلاب المدرسة يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب الحرالمباشر، ويوجد في كل مدرسة برلمان مدرسي، كما تحتوى كل إدارة على برلمان مدرسي يتم انتخابه من بين برلمانات مدارس الإدارة، كما يكون لكل مديرية مجلس منتخب من بين مجالس الإدارات التعليمية، ولكل برلمان مدرسي اختصاصاته.(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٧، ٥)

فالبرلمان المدرسي عبارة عن مجلس منتخب من بين الطلاب على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية، ويتكون من تسعة طلاب(رئيس المجلس ووكيل وأمين سر الجلسة وستة

أعضاء)، ومدة جلسة البرلمان ثلاثون دقيقة توزع على الأعضاء حسبما ترى المنصة لإبداء آرائهم في موضوع الجلسة البرلمانية المطروح للنقاش.(على،٢٠١٦، ٣٦٤)

أهمية البرلمانات المدرسية بالمعاهد الأزهرية:

تعد البرلمانات المدرسية من الطرق التي تستطيع السلطات التربوية توفيرها من أجل ايصال صوت الطلبة حول القضايا المختلفة، وتعمل على تعميق الولاء الوطني، وتدريبهم على القيادة الاجتماعية والسياسية، وتسهم في توعيتهم بقضاياهم المجتمعية والوطنية، وتعزيز دور القطاع التربوي في تشكيل السياسات الوطنية(Feur,2009). حيث أنها تتيح للطلبة أن يتعلموا المصطلحات البرلمانية والسياسية، مثل التشريع والأحكام الدستورية والنظام الداخلي للمجالس، مفاهيم القانون والظام والحملات الانتخابية واتخاذ القرارات والمشاركة في المؤتمرات، كما تسهم في إكساب الطلبة مهارات الحوار واحترام الآخرين، وتسهل اطلاع الطلبة على البنية السياسية والاجتماعية عبر جلسات البرلمان المدرسي، وتحقيق مشاركة الإناث في أنشطة البرلمان المدرسي، مما يكون له أثر كبير في تشجيع الإناث على الإقبال والمشاركة في الحياة السياسية والانتخابية وما تتضمنه من مهارات الاتصال السياسي وإدارة الحملات الانتخابية، (المطارئه،٢٠٢، ٩-١٠)

كنا تؤدى البرلمانات المدرسية دوراً مهماً في تحسين المناخ المدرسي، وتعميق العلاقة بين الطلب والمعهد وتهيئ الأجواء لممارسة فعلية للديمقراطية، ويتجلى ذلك من خلال تجربة ممارسة تشكيل المجالس ابتداء بمرحلة الترشيح والاعتراض، والدعاية الانتخابية وممارسة حق الاقتراع والتصويت، وانتخاب أعضاء المجلس وفرز الأصوات، واعلان النتائج، والممارسة الفعلية للاجتماعات وتشكيل الهيئات واللجان العاملة والحوار والنقاش واتخاذ القرارات، وما يتخلل ذلك من طرح للأفكار والآراء وتقبل آراء الآخرين والحوار البناء والعمل التشاركي الجماعي المسؤول، والسعي لحل المشكلات بأسلوب علمي وديمقراطي يحترم فيه رأي الأغلبية، ضمن عملية تحاكي برلمان الدولة، مما يكسب الطالب تجربة تصقل فيها شخصيته وتكسبه الخبرة العملية في التفاعل والمشاركة والقدرة على اتخاذ القرار (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٠)

ويرى برينان(Brennan,2007) أن البرلمانات المدرسية تلعب دوراً كبيراً في تقديم الرعاية الصحية والنفسية للطلبة، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتضيف(كيلاني،٢٠٠٣) أن البرلمانات المدرسية وجدت من أجل تشكيل ثقافة جديدة بين الطلبة للتعايش، حيث تعتبر البرلمانات المدرسية بأنها المكان الذي يتيح للطلبة ممارسة التربية الديمقراطية في صورة المشاركة في اتخاذ القرار، والتدريب على المشاركة خارج المدرسة، وتعلم كيفية الحوار، وفهم معنى الكرامة.

لجان البرلمان المدرسي:

تمر عملية المجالس البرلمانية الطلابية بمجموعة من المراحل كما نصت عليها تعليمات وزارة التربية والتعليم الواردة في دليل تفعيل البرلمانات الطلابية للعام الدراسي(٢٠١٠-٢٠١١)، متضمنه الاجراءات التحضيرية للانتخابات، وشروط الترشيح واجراءاته، وقواعد الحملة الانتخابية وشروطها، وتتبع لمراحل عمليتي التصويت والاقتراع. حيث يقوم مجلس البرلمان المدرسي بتشكيل اللجان التي توكل إليها مهمات تنفيذ ما تضمنته خطة العمل التي يعدها، ومن هذه اللجان:

١- **لجنة الدعم الأكاديمي:** وتسهم في عملية مساعدة الطلبة لزملائهم الأقل تحصيلاً، والمشاركة في إعداد خطة المدرسة التطويرية.

٢- **اللجنة الصحية:** تعمل على إعداد برامج التوعية والتثقيف الصحي، مثل مكافحة التدخين، والوقاية من الأمراض والأوبئة، وتعمل على تنمية العادات والمهارات الصحية والنظافة لدى الطلبة.

٣- لجنة المحافظة على مرافق المدرسة وتجهيزاتها، والساحات والملاعب، والإسهام في تنظيم الشؤون المدرسية اليومية.

٤- **لجنة المحافظة** على قواعد السلوك والمواظبة، وتشارك بفاعلية في إعداد لائحة النظام الداخلي.

٥- **لجنة البيئة** ومشاريع التشجير والتحضير، وتقوم هذه اللجنة بالمهام والأعمال التالية:

أ. تأسيس أندية مدرسية لحماية الطبيعة، وحفز الطلبة للمشاركة فيها، ومشاركة الطلبة في أندية التوعية المرورية واجتماعاتها مثل أصدقاء الشرطة.

ب. المشاركة في تقديم خدمات للبيئة المحلية، مثل صيانة الحدائق والمنتزهات العامة، وإقامة مخيمات خاصة للتوعية الصحية والبيئية، وعرض الأفلام والملصقات، وتوزيع النشرات والمطويات التي تتحدث عن البيئة.

٦- **لجنة حقوق الطفل:** تتولى رفع الوعي حول حقوق الطفل بين أولياء الأمور والطلبة.

٧- **لجنة الدراسات والأبحاث:** تتولى إجراء دراسات وبحوث حول قضايا تهم الطلبة والمدرسة والمجتمع، تحدث فيها المشكلات وتطرح الحلول المناسبة لها.

٨- **لجنة العلاقات العامة والإعلام:** تتولى تنظيم الاحتفالات في المناسبات الدينية والوطنية، والإعلان عن المشاريع والأنشطة التي يتولى المجلس البرلماني الطلابي القيام بها.(المطارنة،٢٠٢٠، ١١-١٢)

ومن اللجان الأخرى جماعة النظام وهي جماعات تقدم الخدمة الاجتماعية في المعهد هدفها قيام الطلاب بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم لخدمة زملائهم ومدرستهم ومجتمعهم من خلال قيادتهم لأنفسهم ومن الجماعات الأخرى أيضا جماعة الأمن والسلامة ويتدرب الطلاب فيها على العناية بالجوانب الإنشائية والوقائية.(اصلان،٢٠١٨، ٢٢)

وقد بينت(كيلاني،٢٠٠٣، ٥) أن هذه الأعمال التي تمارس داخل البرلمان المدرسي تلعب دوراً هاماً في نفوس الطلبة والمشاركين، إذ أنها تمثل تطبيقاً للممارسة النيابية على المستوى السياسي الوطني الحقيقي، وتؤكد عملية التحول الديمقراطي على المستوى التعليمي، ومن خلال تلك العمليات الهادفة يُمنح الطلبة فرصاً لتعلم المهارات، كالتدريب على ممارسة الديمقراطية داخل المدرسة، والعمل المشترك واتخاذ القرارات.

الأنشطة التي تفعل داخل البرلمان المدرسي:

تعتبر ممارسة الطلبة للأنشطة البرلمانية ووسائل التعبير الحر الطريقة الفضلى لإعداد الطلبة لأخذ أدوارهم المستقبلية، مواطنين فاعلين في مجتمعهم، ولها دور كبير في تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية والمدنية لدي الطلبة المشاركين، ويحصل من خلالها الطلبة على خبرات مهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، ليصبحوا جزءاً من العملية الديمقراطية، مهتمين بالقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة على مستوى الدولة.

حيث تم إعداد عدد من الأنشطة لتسهم إسهاماً فعّالاً في تحقيق أهداف مجالس البرلمانات الطلابية ضمن عدة مجالات، بحسب الأهداف التي وردت في تعليمات دليل البرلمانات الطلابية، ومن هذه المجالات:

- **الديمقراطية والقيادة:** وتهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط، وإدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الولاء والانتماء لديه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأعمال، كمشاركة أعضاء المجلس البرلماني المدرسي في دورات تدريبية وندوات، لتنمية مهاراتهم، ومشاركتهم في أدوار إدارية وخدماتية وأنشطة ثقافية، وإحياء المناسبات الدينية والوطنية، وتقديم الخدمات التطوعية.
- **المعاهد الأزهرية:** تهدف الى المشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في إجراءات التطوير في المعهد، ويمكن تحسين تلك المشاركة الفاعلة على أرض الواقع من خلال إتاحة الفرصة لهم بحضور يوم دراسي كامل، والإسهام في القيام بمهام خدماتية، وتشكيل لجنة

مصغرة من أولياء الأمور والمعلمين والمجلس البرلماني، لوضع تعليمات في تنظيم التعامل مع القضايا المتعلقة بالطلبة ودراسة قضاياهم.

- **المجتمع المحلى:** ويهدف إلى المساعدة في تمكين المعاهد الأزهرية من أداة وظيفته نحو الطلبة ومجتمعه، وذلك من خلال إسهام المجتمع المحلي في أعمال تطوعية وخدماتية داخل المعهد، بالإضافة إلى أعمال الصيانة والإشراف والتنظيم، ويمكن لمؤسسات المجتمع المحلي أن تدعم البرامج التربوية والتطويرية في المؤسسة التعليمية، كتقويم برنامج تدريبي لدعم تعلم الطلبة وتطوير مهاراتهم المختلفة، ووضع برنامج زيارة الطلبة للمؤسسات المختلفة في المجتمع المحلي للاطلاع على عملها.(وزارة التربية والتعليم،٢٠١٠)

وقد تبين من دراسات مؤسسة الأرض والإنسان لدعم التنمية(٢٠٠٦) أن النشاطات التي تمارس من خلال البرلمان المدرسي تؤدي إلى عدد من النتائج التي تتوافق مع أهداف البرلمان المدرسي، وهذه النتائج تتناول عدة مجالات **أهمها:**

**١-في مجال الاتصال:**

أ. اتخاذ الحوار أساساً للتعامل مع الآخرين، واحترام آرائهم

ب-تعبير الطالب عن رأيه بغض النظر عن آراء الأخرين

ج-اتصال مع أشخاص غير أفراد الأسرة والأقران، والتفاعل معهم بصورة أفضل.

**٢- في مجال المهارات الإدارية:**

أ. معرفة ماهية المصطلحات السياسية، وتلك المتعلقة بالديمقراطية.

ب. الاعداد للحملات الانتخابية، وإعداد أوراق العمل ومناقشتها في الاجتماعات.

ت. التخطيط على المدي الطويل، والقدرة على اتخاذ القرار.

**٣- في مجال التطوير الذاتي:**

أ. القدرة على مناقشتهم ومخاطبتهم.

ب. الاتصاف بالمسؤولية فعلياً

ج-الثقة بالنفس، وتفهم الذات، والتخطيط للمستقبل.

د. القدرة على العمل ضمن المجموعات

**٤- في مجال الانفتاح على البيئة الخارجية**

أ. الاطلاع على المهام التي يضطلع بها البرلمان المدرسي، ومدى تأثيره في حياة الإنسان.

ب- توجيه الاهتمام بالأمور السياسية.

ج- الاطلاع على الهموم والمشكلات التي يعاني منها المجتمع.

**٥- في مجال المعرفة:**

أ. الاطلاع على المهمات المعنية بحقوق الإنسان، وعلى مجالات اهتمام الطلبة.

ب. الاطلاع على بعض القوانين الوطنية والاتفاقيات.

قد أثبتت تجربة البرلمانات المدرسية التي طبقت البرنامج درجة متقدمة من الإفادة منه، ذلك أن طموح الشباب في وعى مستمر بالبرلمان المدرسي لتحقيق تطلعاتهم ضمن مجتمع مدني يخدم الديمقراطية ويثمن التعددية، ويرنو إلى المستقبل دائم بالعطاء والنماء بخطوات واثقة وثابتة. **(المطارنة٢٠٢٠، ١٥)**

فلسفة انشاء البرلمان المدرسي:

تنبثق فلسفة البرلمان المدرسي من فلسفة التربية والتعليم الرامية إلى ايجاد المواطن الصالح، وتنمية شخصيته من جوانبها المختلفة، بهدف إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وتعزيز روح الولاء والانتماء للوطن، وتعميقاً لمفهوم ونهج الديمقراطية، والحوار المفتوح والبناء واحترام الراي والرأي الآخر.

ويعد البرلمان المدرسي والمجالس الطلابية بشكل عام من أبرز الوسائل المحققة لذلك بما يلعبه من دور أساسي في توجيه سلوك الطالب وشد اهتماماته نحو القضايا العامة، وتعليم مبادئ القيادة والتشاركية والحوار والعمل الجماعي، لذا فقد توحدت الرؤى من خلال خطط التطوير التربوي والاستراتيجيات الوطنية للشباب لإيجاد السبل الناجحة في تحقيق ما يمكن هذا النشء من التنشئة الصحيحة لمواجهة التحولات والتغييرات التي يشهدها العالم.(مصالحة،٢٠٠٦، ٦١-٦٢)

وتقوم فلسفة البرلمان المدرسي على المشاركة والتفكير معاً، ونقل جزء من المسؤوليات إلى الطلاب من خلال هيئة ممثلة ومنتخبة بطريقة مماثلة لما يجرى في الانتخابات العامة، ويستعين الطلاب بالتقنيات والأدوات المدرسية التي وجدت لخدمتهم، ومن خلال هذا المنبر يستطيع الطالب التعبير عن إرادته الحرة وعرض المشكلات ومناقشتها.(على،٢٠١٦، ٣٤٨)

**ويرى كل من (المتولي ،٢٠١٨، ٧٥)،(الهبيدة،٢٠١٩، ٢٨١-٢٨٢) أن الأهداف الرئيسية للبرلمان المدرسي تتمثل في الآتي:**

١- غرس وتنمية قيم المواطنة والولاء والانتماء.

٢-تنمية القدرة الحوارية من خلال التعبير عن الرأى وقبول الآخر فى إطار ديمقراطى منظم .

٣- استثمار طاقات النشء.

٤- نشر قيم ثقافية السلام قبول الآخر ، التسامح ، التعاون ، حرية التعبير عن الرأى ، التطوع .
٥- اكساب المهارات الحياتية المختلفة القدرة على المبادرة ، القيادة ، الحوار ، حل المشكلات ، التعامل مع السائح الأجنبى .
٦- مشاركةالطلبة في الممارسات الديمقراطية في المعاهد الأزهرية من خلال تبادل الآراء وعرض مشكلاتهم المدرسية، واقتراح الحلول المناسبة لها مع مدرسيهم ومديريهم
٧- تعريفهم دور المجالس التشريعية في الدولة وتدريبهم على تلاقي السلبيات والتعامل مع الاتفاقيات الدولية، إضافة إلى توعيتهم بالحقوق والواجبات السياسية.
٨- تعزيز الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي وقيمه في المعاهد الأزهرية مثل: النزاهة والشفافية والعدالة واحترام الرأي الأخر، ونشر مبادئ السلام في المجتمع.
٩- بناء الشخصية المستقلة للطلاب تقوم على الوعى البناء وتحسين التعامل مع القضايا وحل المشكلات
١٠- إكساب الطلبة خبرات ثرية تؤهلهم للمشاركة في المحافل الإقليمية والدولية.
١١- الإسهام في دمج الطلبة في علاقات منضبطة مع مؤسسات المجتمع المدني، والاسهام في إنجاز أهداف وطنهم وتطلعاته
١٢- مشاركة الطلبة في تحقيق رؤية المعهد ورسالته
١٣- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم والدفاع عن حقوقهم ودورهم تجاه قضاياهم العربية والوطنية والمساهمة في نشر حقوق الطفل وحقوق الإنسان .
١٤- إعطاء البرلمانيون الصغار المقدرة على التحدث والخطابة وتبادل الآراء وتطوير مواهبهم وابداعاتهم.

وأوصى المطارنة (٢٠٢٠) بضرورة الاستمرار في تجربة البرلمان المدرسي، وترسيخه لدي كافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

وعندما تقوم المعاهد الأزهرية بهذا الدور فإنها تسهم في زيادة معارف الطالب السياسية وتنمية مهاراته مما يجعله مدركاً لما يدور حوله من قضايا وأمور سياسية، وتعتبر المعاهد مجتمعاً صغيراً يمارس فيه التلاميذ حقوقهم السياسية، وفرص المشاركة السياسية الايجابية، وذلك من خلال اختيار ممثلي الطلاب في الاتحادات الطلابية بطريقة الانتخاب المباشر، كذلك في الصحافة المدرسية، وفي الندوات التي تقيمها المعاهد ، وفي الأنشطة المختلفة التي تقام داخل المعهد،

فتساعد هذه الأنشطة المدرسية على تفهم التلاميذ ضرورة المشاركة الايجابية في بناء مجتمعهم الكبير، والبعد عن السلبية، وضرورة المبادأة في كافة جوانب الحياة.

كما أن وجود نظام مدرسي ديمقراطي وإدارة قائمة على فكر والمشاركة يساعد على توليد المشاعر الإيجابية حيالها ويزيد من إحساس التلاميذ بالمسؤولية، ومن استعدادهم للتعاون والعمل بروح الفريق، خاصة إذا ما أتيحت لهم الفرصة بشكل أو بأخر بأن يكون لهم رأي في اتخاذ القرارات المدرسية التي ترتبط بهم، ويساعد على ذلك تمتع إدارة المؤسسة التعليمية بالمصداقية والاحترام والثقة في قدراتها على حل المشاكل المدرسية، وعلى نمو إحساس التلاميذ بالثقة في رموز السلطة بالمعهد.(المطارئة،٢٠٢٠، ٢٤-٢٥)

ويشير فيربا(Verba,2003) إلى أن المعاهد الأزهرية تستند إلى إكساب الطلبة المهارات السياسية على مجموعة من الوسائل ومن أهمها:

١- **المناخ المدرسي:** وهو من أول أدوات واستراتيجيات إكساب الطلبة المهارات السياسية، ذلك أن المناخ المدرسي القادر على دعم الأنشطة السياسية الحوارية والديمقراطية يمكنه أن يوجد مواطناً فاعلاً ومشاركاً بقوة في الحياة السياسية.

٢- **المنهاج المدرسي:** إذ لا بد للمناهج المدرسية كالتربية الوطنية أن تكون قادرة على زيادة الوعي السياسي، لدى الطلاب بحملها مضامين توجد مواطناً صالحاً يهتم بقضايا وطنه.

٣- **أساليب التدريس:** على المعلم استخدام أساليب تدريسية تشجع الطلبة على حل القضايا، وإكساب الطلبة مهارات سياسية متعددة، كمهارات الحوار وإبداء الرأي، كما تعزز قيم التعاون والمشاركة.

٤- **النشاطات المدرسية:** النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية ينبغي أن توجه لبث القيم الوطنية والسياسية، إذ تسهم هذه النشاطات كثيراً في توعية الطلبة، نظراً لما تتجه لهم من مهارات ومعرفة وقيم.

**ويشير المطارنة(٢٠٢٠) أن للأنشطة المدرسية وظائف ذات صلة بالتنشئة السياسية ومن هذه الوظائف:**

١- الإحساس بالفاعلية السياسية، أي امتلاك الطالب المهارات السياسية التي تمكنه من فهم الأمور السياسية، والمشاركة بفاعلية في العملية السياسية.

٢- إكساب النشء بعض المهارات، كالأخذ والعطاء، والاعتماد المتبادل بين الفرد والآخر، وقبول الاختلافات والتعايش معها، وفهم العلاقة بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة، وأدب الحوار، والقدرة على حشد الحجج والبراهين.

٣- تنمية مشاعر المسؤولية والايجابية والمشاركة الاجتماعية الفاعلة.

٤- كفالة ممارسة السلوك الديمقراطي، والتفكير الحر المستنير.

وجاء(مؤتمر الأزهر الأول لبرلمان المدارس والمعاهد الأزهرية،١٠٩١٩١١٠٢) ينادي بضرورة إعداد جيل قادر على المشاركة في الحياة العامة، وملم بقضايا وطنه مبدع ومبتكر ويسهم في نشر المفاهيم السياسية والبرلمانية لدي المتعلمين من خلال التمكن من هذه المهارات وإلقاء الضوء على التربية المستمرة والإعداد لمواجهة مطالب الحياة. ويهدف برلمان المدارس والمعاهد الأزهرية في نشر المفاهيم السياسية والبرلمانية لدي الطلاب والتدريب على أساليب الحوار الديمقراطي وقيم التسامح وقبول الآخر، والمشاركة السياسية في إطار ديمقراطي منظم مع تدريبهم على دراسة قضايا المجتمع بهم وطرحها باستخدام أدوات الرقابة البرلمانية على السادة المسئولين والتنفيذين ليكونوا شركاء فاعلين في صنع القرار ومساهمين إيجابين في بناء الوطن.(المؤتمر الأول لبرلمان المدارس والمعاهد الأزهرية المقام في القاهرة من الفترة من٧-١٠، ٢٠١٩

مسئوليات أخصائي الإعلام داخل المدرسة

- الاشراف على جماعة الإذاعة المدرسية والصحافة وجماعة المناظرات وجماعة البرلمان المدرسي.
- التوعية الجادة لأهداف الصحافة المدرسية ودورها التربوي.
- الإشراف على اصدار الصحافة المدرسية ودورها التربوي.
- تدريب الطلاب على الإخراج الصحفي من حيث كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والمنشآت
- مساعدة أعضاء كل جماعة في وضع الخطة والبرنامج الزمني لها والعمل على متابعة تنفيذ الخطة
- توزيع المسئوليات على أعضاء كل جماعة بقدر قدراتهم ومواهبهم
- إعداد السجلات والملفات والبيانات الخاصة بالنشاط الإعلامي.
- مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية ميولهم الأدبية والفنية، وتقدير قيمة الكلمة المكتوبة في إبراز الخبر والتحقيق الصحفي وتدعيم القيم والسلوكيات الايجابية.
- رعاية الفائقين من الطلاب

- تحقيق الإرادة الذاتية لطلاب ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي قد تعترضهم.

ولكن نجد في المعاهد الأزهرية القائم بهذه المهام الأخصائي الاجتماعي لقلة تواجد أخصائي أعلام تربوي، مما أدى ذلك إلى ضعف تفعيل البرلمان المدرسي داخل المعاهد الأزهرية، ولم يفعل سوى عام ٢٠١٩\٢٠٢٠في معهدين لإدارة المنصورة التعليمية.

المعوقات التي تواجه البرلمانات المدرسية بالمعاهد الأزهرية:

**تواجه البرلمانات المدرسية تحديات عدة يمكن أن تؤثر سلباَ فيها، ومن أهم هذهالمعوقات:**

١- عدم استجابة المجتمع عموماَ وايمانه بعمل البرلمانات السياسية، وأهميتها في تحسين حياة المواطنين، مما أدى إلى عدم الثقة بالبرلمانات المدرسية في ايجاد جيل قادر على إدراك أهمية العملية الانتخابية، وفهم حقوق المواطن الاساسية وحرياته العامة.

٢- عدم اهتمام وسائل الاعلام بنشاطات البرلمان المدرسي، وبدعم فكرته مما تسبب في عدم ايضاح الفكرة للمواطنين، وبالتالي عدم اتاحة الفرصة أمام الأسرة لتشجيع أبنائها للاهتمام بالبرلمان المدرسي.(المصالحة،٢٠٠٨)

٣- ضعف اهتمامات المؤسسة التربوية في مجالات التدريب الفني أو السياسي أو التقني لدى الطلبة وهو ما يؤثر سلباَ على مستوى المهارات التي يكتسبها الطلبة، وبالتالي غياب الشراكة الحقيقية بين المؤسسة التربوية والبرلمانية في مجال التدريب البرلماني بما يمكن الطلبة من التأهيل لدخول الحياة العامة.(المصالحة،٢٠١٠، ١٢)

٤- محدودية انتشار البرلمان المدرسي في عدد محدود بالمعاهد الأزهرية.

٥- ضعف مستوى المعرفة بالبرلمان المدرسي وعدم وجود أخصائي متخصص بالمعاهد الأزهرية.

٦- معظم الأنشطة في معاهدنا لا تقوم على أساس مخطط وموضوعي كما أنها غير مرتبطة بالمناهج الدراسية.

٧- ضعف التدريب للأخصائي الاجتماعي من خلال التعرف على ممارسة البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية.

٨-ضعف الإشراف والمتابعة من قبل إدارات رعاية الطلاب بالمناطق الأزهرية.

٩-عدم وجود تمويل واضح لميزانية الأنشطة، مع عدم تخصيص فترات كافية لممارسة الأنشطة.

١٠- عدم وجود دليل استرشادي للأخصائي الاجتماعي للعمل به مع البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية.

متطلبات تفعيل البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية:

١-زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وخاصة البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية.

١- مشاركة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية جلسات الطلاب والمناظرات لتدريب الطلاب ولتشجيع الآخرين من الزملاء للمشاركة،

٢- تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء شيوخ المعاهد والمعلمين والأخصائيين على كيفية تنفيذ البرلمان المدرسي بالمعاهد الأزهرية.

٣- زيادة وعى اهتمام المعلمين باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب الطلاب مهارات الاتصال والحوار والمشاركة واتخاذ القرار.

٤-ضرورة توسيع مناهج جميع المراحل الدراسية ببعض المصطلحات السياسية.

٥- زيادة وعى المجتمع المدرسي بأهمية المهارات الحياتية من خلال رؤية٢٠٣٠.

٦- إنشاء وحدة إدارية متخصصة باسم البرلمان المدرسي في قطاع المعاهد الأزهرية ومنها المناطق الأزهرية، والإدارات التعليمية، والمعاهد الأزهرية تحت مظلة إدارة رعاية الطلاب.

٧- تفعيل العلاقة بين المعاهد الأزهرية ومؤسسات المجتمع المدني.

٨- اهتمام مشيخة الأزهر بتعين أخصائي أعلام تربوي بالمعاهد الأزهرية لعدم وجود هذه الوظيفة ضمن الهيكل الوظيفي بالمعاهد الأزهرية.

٩- تفعيل قطاع المعاهد الأزهرية للمسابقات الخاصة بتصميم وتنفيذ البرلمانات المدرسية على مستوى المناطق الأزهرية.

١٠- ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتنفيذ البرلمانات المدرسية.

١١- تخصيص مساحة على موقع المعهد الالكتروني على شبكة الانترنت لمشاهدة اجواء البرلمان المدرسي.

١٢- تزويد الأخصائي الاجتماعي بمواد تدريبية وإثرائية وإطلاعهم بكل مستحدثات البرلمان المدرسي.

**المراجع**

١- أبو حجر ، فايز محمد فارس(٢٠١١). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية ،المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة :آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص ، إبريل ،٤٠٥-٤٥٢

٢- اصلان، عمر محمد علي(٢٠١٨). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٧(٦)

٣- الأحمد، عبدالعزيز(٢٠١٠). التنشئة السياسية وتنمية المواطنة، المجلة التربوية،٩٥(٣). ٦٨٧-٦٩٩.

٤- الحارثي، زبانة بنت سالم(٢٠٠٥). المهارات الحياتية وتطوير التعليم، رسالة التربية، (٩)٤٦-٤٧

٥- الحدابي، دواد عبدالملك يحي(٢٠١٨).المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية،(٧). ٢-٣٣.

٦- الخميسي، سلامة (٢٠٠٠). **الجامعة السياسية في مصر**، الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

٧- العمايرة، محمد ومقابلة، عاطف(٢٠١٠). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكاتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢١) ٧٩-١٢٦.

٨- الفطامات، خديجة(٢٠٠٧).درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قصبة المفرق، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت

٩-القاسم، وجيه بن قاسم، وعسيري، محمد بن مفرح (٢٠١٨).**المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية**: دار الشفري للنشر وتقنية المعلومات.

١٠- المصالحة، محمد(٢٠٠٨). دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية، مجلة المفكر،٥(٥) ٥٤٠-٧٠٠

١١- المطارنة، مريم محمد سالم(٢٠٢٠). دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

١٢- بريخ، فرحان(٢٠١٢). **المدرسة والمجتمع**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

١٣- بني يونس، نسيبة محمد حسن(٢٠١٢).تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، اليرموك.

١٤- تركس، مجدى فأوى أبو العلا أحمد (٢٠٠٦).اسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي دراسة تجريبيه على جماعة البرلمان المدرسي بمدينة نيدة الاعدادية القديمة ،سوهاج.
١٥- الجعفري، ممدوح عبدالرحيم أحمد(٢٠٢٠).نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر للتعليم٢٠٣٠، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ١٢ (٤١). ٦٧-٩٣.
١٦- الحقيل ، سليمان بن عبدالرحمن (٢٠١١).نظام وسياسية التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة السادسة عشرة: الرياض
١٧- رفاعي، عقيل محمود(٢٠٠٨).الإعلام التربوي دراسات مقارنة، القاهرة: دار الجامعة الجديد.
١٨- زايد، رشا هلال على(٢٠٢١). متطلبات تفعيل التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠-دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
١٩- سكران، محمد محمد(٢٠١٤). الأنشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية،١٥(٤٨)
٢٠- الصرايرة، خالد أحمد (٢٠١٣).الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية ، ٣(٥) ،١٥٩-١٩٦
٢١- عبدالحليم، عبدالحليم السيد (٢٠١٥). تقييم دور الاتحادات الطلابية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المدارس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الفيوم ، جمهورية مصر العربية.
٢٢- عبداللطيف ، سهام فتح الله (٢٠١٣). دور برلمان الطلائع في تنمية وزيادة التثقيف الاجتماعي والسياسي للأطفال في مراكز الشباب ، رسالة ماجستير، رياض الأطفال ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.
٢٣- على، وائل صلاح نجيب(٢٠١٦).الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً": دراسة ميدانية على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،٣٤٧،٨-٤١٧

٢٤- القطب ، سمير، ورزق، حنان (٢٠٠٧). المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري ، مستقبل التربية العربية ، العدد (٤٤)،٢٥٩-٤٣٠

٢٥- كيلاني، شادية جابر محمد(٢٠٠٣). واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدي طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية. دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، المنصورة، ٢(٥٢). ٢-٦١.

٢٦- المتولي، أمل محمود حسن محمد(٢٠١٨)دور برلمان الطلائع في إعداد القادة دراسة ميدانية على مجموعة من مراكز الشباب في محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية.

٢٧- البنا، درية السيد(٢٠٠٤).واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،١٤٠،٤٧-١٨٧

٢٨- محمود، خالد صالح (٢٠٠٩). دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيم المواطنة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة،٤ (٢٧). ١٧٦٣-١٧٨٥.

٢٩- مرعى ، إبراهيم بيومي (٢٠٠٥).خدمة الجماعة ،جامعة حلوان: القاهرة ، رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

٣٠- المصالحة ، محمد (٢٠١٠)دور البرلمان المدرسة في التنشئة الديمقراطية : الحالي الأردنية ، مجلة المفكر ،جامعة محمد خيصر بسكرة ، العدد الخامس ،٥٣- ٧٠

٣١- مصالحة، محمد(٢٠٠٦).دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية، مجلة الفكر العربي،٤(٥)

٣٢- مؤسسة الارض والانسان(٢٠٠٦). البرلمان الاقليمي للواء بني كنانة، عمان: منشورات المؤسسة.

٣٣- موقع اليونسيف(٢٠١٧).المهارات الحياتية أسترداد ٢٠١٧\٣\٢١

٣٤- الهبيدة، عهود فلاح(٢٠١٩).واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة،٢٧(٤)،٢٨٠-٣٠٠

٣٥- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري(٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠رئاسة مجلس الوزراء، السياسات والمعلومات، جمهورية مصر العربية

٣٦- وزارة التربيـة والتعلـيم(٢٠٠٧). دليـل تفعيـل ومتابعـة مجـالس أوليـاء الأمـور والمعلمـين والمجالس البرلمانية، عمان، منشورات وزارة التربية والتعليم.

٣٧- وزارة التربيـة والتعلـيم،(٢٠٠٧).الإدارة العامـة للأنـشطة الثقافيـة والفنيـة، إدارة الـصحافة المدرسية.

٣٨- الوكيل ، حلمى(٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي: القاهرة.

**المراجع الأجنبية**:

1- **Brennan,C(2007).India Student Parliament Leads School Change. Retrived from WWW.huright.gov.jo.**
2- Ferrari, A. et al. 2009. Innovation and Creativity in Education and Training in the EU Member States: Fostering Creative Learning and Supporting Innovative Teaching. Seville: European Commission.
3- Ohare,P , Gay O,(2006).The Political Political Pyocess and Citizenship Education London: Parliament and Constitution Center.
4- Puaca,B .(2006). We Learned what Democracy really mean to the student and Parliament and reform **. History of Education Quarterly,45(4):615-624.**
5- Royal British Institute. (2009). Students Stom Houses of Parliament. **RIBA Journal, 116(16):16-22**
6- Sharifi, A,& Aflakifard, H(2017). Compare extra-Curricular activities, Social Skills and Citizenship education Secondary School Students Shiraz**. International Journal Of Education & Management**, 7(1), 17-19.
7- Verba, S.(2003). Small groups Political behavior. **Applied research On Education,**1(2):20-26